

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التلاوة والتجويد

فريق التأليف

أ. جمال زهير

د. سعيد القيق
أ. ناصر التميمي

د. حمزة ذيب
أ. جمال سلمان



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس مقرر التلاوة والتجويد للصف التاسع الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس

فريق التطوير التربوي

أ. هاني خضر أ. نبيل محفوظ

الدائرة الفنية: إشراف فني
تصميم فني

أ. كمال فحماوي
أسرار حروب

تحرير لغوي

متابعة المحافظات الجنوبية

د. سهير القاسم
د. سميرة النخالة

الطبعة الثانية

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ للعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون الناتج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨

الحمد لله خالق الإنسان، ومعلمه البيان، والصلاة والسلام على خير الأنام، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فإن تلاوة القرآن الكريم، وتدبر معانيه من العبادات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، ولا يتأتى ذلك على أفضل حالٍ إلا بإتقان تلاوته وتجويده، ونطق حروفه وكلماته بالشكل الصحيح، حتى لا تخلط معانيها، فيشكل فهمها، وفي هذه المرحلة العمرية، جاء هذا الكتاب ليزود أبناءنا الطلبة بالمعرفة والمهارات العملية التي تساعد في إتقان تلاوة القرآن الكريم، وترتيله، فكان لا بد أن نعرف الطلبة على مخارج الحروف وصفاتها.

وقد تضمن الكتاب شرحًا وتوضيحًا لمخرج كل حرفٍ وصفته، ثم تدريبات على إتقان ذلك الحرف، ومنع اختلاطه بما يشبهه، على أن يركز المعلم على الناحية التطبيقية؛ لاعتماد هذا العلم على السماع بشكل كبير، كما دعمنا الكتاب بأنشطة وأسئلة مثيرة للتفكير؛ تعزيزًا للفهم وتنشيطًا للذاكرة فيما سبق تناوله من أحكام في الصفوف السابقة.

إننا ونحن نضع هذا الجهد بين أيدي معلمينا -وهو جهد بشري- إذ نأمل منهم أن يزودونا بملحوظاتهم وآرائهم، وذلك للاستفادة منها في طبعات قادمة، ما يحقق الغاية المرجوة، شاكرين لهم تعاونهم.

والله ولي التوفيق

فريق التأليف

الصفحة	السورة	الموضوع	
٢		ارشادات لحصة التلاوة:	
٥	سورة فصّلت (٣٠-٣٨)	مخارج الحروف	الدّرس الأوّل:
١٠	سورة فصّلت (٣٩-٤٦)	أقسام مخارج الحروف	الدّرس الثّاني:
١٤	سورة فصّلت (٤٧-٥٤)	المخرج الأوّل: الجوف	الدّرس الثّالث:
١٨	سورة الشّورى (١-١٠)	المخرج الثّاني: الحلق	الدّرس الرّابع:
٢٢	سورة الشّورى (١١ - ١٥)	الفم وأقسامه	الدّرس الخامس:
٢٥	الشّورى (١٦-٢٣)	المخرج الثّالث: اللسان (١)	الدّرس السّادس:
٣٠	الرّخف (١-١٤)	المخرج الثّالث: اللسان (٢)	الدّرس السّابع:
٣٤	الرّخف (١٥-٢٥)	المخرج الثّالث: اللسان (٣)	الدّرس الثّامن:
٣٩	الرّخف (٢٦-٣٥)	مراجعة مخارج الحروف	الدّرس الثّاسع:
٤٣	الدخان (١-١٦)	المخرج الرابع: الشّفتان	الدّرس الأوّل:
٤٧	الدخان (١٧-٣٧)	المخرج الخامس: الخيشوم	الدّرس الثّاني:
٥٢	الدخان (٣٨-٥٩)	صفات الحروف	الدّرس الثّالث:
٥٦	الجاثية (١-١٣)	صفات الحروف (الاستعلاء والاستفال)	الدّرس الرّابع:
٦٠	الجاثية (١٤-٢٢)	الهمس والجهر	الدّرس الخامس:
٦٣	القّصص (١-٩)	الشّدة والرّخاوة	الدّرس السّادس:
٦٦	القّصص (١٠-١٩)	الإصمات والإذلاق	الدّرس السّابع:
٦٩	القّصص (٢٠-٢٨)	الإطباق والانفتاح.	الدّرس الثّامن:
٧٢	القّصص (٢٩-٤٣)	مراجعة صفات الحروف التي لها ضد	الدّرس الثّاسع:

إرشادات لحصة التلاوة:

- ١- تمهيد قصير (لا يتجاوز خمس دقائق) يستثمر المعلم فيه أهم التوجيهات التي تتضمنها آيات الدرس، والتذكير بالأجر والثواب وآداب التلاوة، إضافةً إلى تبسيط الأهداف، ويدون عنوان الدرس على السبورة.
- ٢- يعرض المعلم بعض أمثلة حكم التجويد المقصود في الدرس والمختارة بعناية (من الكتاب أو من خارجه) باستخدام وسيلة متوفرة من جهاز عرض مرئي، إضافةً للعرض الصوتي من جهاز أو من المعلم، مع توظيف المصادر التوضيحية المرفقة (مقاطع فيديو، صوتيات).
- ٣- تلاوة الأمثلة تلاوة نموذجية، يراعي فيها إبراز حكم التجويد المقصود في الدرس.
- ٤- يحث الطلبة على استنباط الحكم أو القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة، والمقارنات المطروحة.
- ٥- استخلاص القاعدة أو الحكم وطرح بعض الأمثلة عليه، وحل التدريبات الموجودة في الكتاب.
- ٦- إسماع الطلبة لآيات الدرس بصورة متقنة بأية وسيلة متوفرة، أو من المعلم.
- ٧- تلاوة السورة أو الآيات من بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة تقسيم الآيات، وتذكير الطلبة بالانتباه للحكم الجديد عند الاستماع وعند التلاوة.
- ٨- مشاركة الطلبة في استخلاص الأمثلة من الآيات وتوضيحها، ومعالجة ما يقع فيه بعضهم من أخطاء وتصويبها وتوضيحها.
- ٩- تلاوة السورة من قبل الطلبة واحداً تلو الآخر حسب ما يتسع من وقت الحصة.
- ١٠- تذكير الطلبة بالواجب البيتي من التلاوة واستخراج الأحكام المطلوبة.
- ١١- قيام المعلم بإثراء معلوماته من خلال الاطلاع على المصادر والمواقع الموثوقة.
- ١٢- معاني المفردات وتوجيهات الآيات هي للمعلم لاستخدامها وتوظيفها في الحصة وليست للحفظ.
- ١٣- توظيف المنظومات الشعرية، وتشجيع الطلبة على فهمها؛ لتسهيل حفظ الأحكام، وتطبيقها.

مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشَرُ
فَالْفُ الْجَوْفُ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
ثُمَّ لَأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزٌ هَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفُ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لَوْسَطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا
عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا
فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ^(١)*

١- هذه الأبيات من متن الجزرية لمحمد بن الجزري الشافعي.
* لا يُلْزَمُ الطَّلَبَةُ بِحِفْظِ الْأَبْيَاتِ، وَإِنَّمَا يُسْتَرْشَدُ بِهَا.

الفصل الدراسي الأول





مخارج الحروف

سورة فصلت (٣٠ - ٣٨)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف مخرج الحرف.
- ٢- بيان كيفية التعرف إلى مخرج الحرف.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، ونلاحظ مكان خروج آخر حرف في الكلمات الملونة:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ ﴾ (المسد: ١)
 - ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۚ ﴾ (ق: ١٩)
 - ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ ﴾ (النحل: ١٤)
- نستنتج من الأمثلة السابقة أن لكل حرف مكاناً خاصاً به يخرج منه، وهذا يُسمى المخرج.

❁ فما المخرج؟

❁ وكيف نعرف مخرج الحروف؟

تعريف المخرج:

- ❁ المخرج: محل خروج الحرف حيث ينقطع عنده الصوت.
- ❁ كيفية معرفة مخرج الحرف (باستثناء الحروف المدية): فإننا ننطق الحرف ساكناً أو مشدداً بعد همزة، فعندما ينقطع الصوت يكون المخرج لذلك الحرف، مثل:

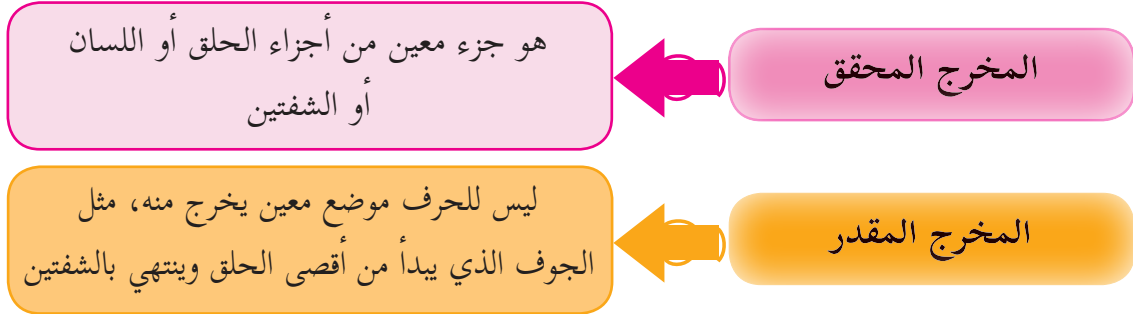


❖ أمّا الحروف المدّيّة (ا، و، ي) فنُدخل قبل كل حرفٍ منها حرفاً بحركة تناسبه، فندخل حرفاً مفتوحاً قبل الألف، مثل: جَا. وحرفاً مضمومًا قبل الواو، مثل: جُو. وحرفاً مكسورًا قبل الياء، مثل: جِي.

فائدة
❖ لُبُّ (أساس) علم التّجويد
مخارج الحروف وصفاتها.



❖ المخرج المحقّق (المحدّد): هو ما اعتمد على جزءٍ معيّن من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشّفتين.
❖ المخرج المقدّر (غير المحدّد): هو الذي لا يعتمد على جزءٍ معيّن من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشّفتين، وهو مخرج أحرف المدّ الثلاثة إذا كانت ساكنة (ا، و، ي).



فائدة
❖ سُمّيت أحرف المد بالأحرف الهوائية؛ لأنها لا تستقر في مكان محدد، فينقطع الصّوت.

تدريبات

- نطق الحروف الآتية، ونحدّد مخرج كلّ منها: (ر، ف، ح، ظ، ق، ج).
- نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوةً سليمةً، ونبيّن مخارج حروف الكلمات التي تحتها خط:
❖ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة: ٢)
❖ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الأنعام: ١٥)
❖ قال تعالى: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذًى وَآمْرٌ﴾ (القمر: ٤٦)

معاني المفردات
والتركيب:

نُزُلًا: ثَوَابًا وَطَعَامًا وَشَرَابًا لَكُمْ.

وَلِيٍّ حَمِيمٌ: أي ف
يصير عدوك كالصديق القريب
في محبته إذا فعلت ذلك.
يَنْزَعَنَّكَ: يصرفك.

لَا يَسْمُونَ: لا يملّون.

سُورَةُ فَضِّلَتْ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

تعريف عام بالسّورة:

سورة فصلت، سورة مكية، وُسِّيت بهذا الاسم؛ لأن الله فصل فيها الآيات، ووضّح فيها الدلائل على وجوده وقدرته سبحانه وتعالى.

من أهم التّوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- فضل دفع السيئة بالحسنة، وأثرها في إزالة البغضاء من النفوس.
- ٢- فضل الدعوة إلى الله تعالى، ومنزلتها العظيمة.
- ٣- أهمية الصّبر في حياة الإنسان.

نتذكّر:

أحكام النون الساكنة والتنوين هي:

- ١- الإظهار الحلقى: أحرفه (ء.هـ.ع.ح.غ.خ).
- ٢- الإدغام: وأحرفه مجموعة في كلمة (يرملون)، ويُقسم إلى قسمين:
إدغام بغنة: أحرفه (ينمو)، وإدغام بغير غنة: وأحرفه (ل، ر).
- ٣- الإقلاب: وحرفه (الباء).
- ٤- الإخفاء: وأحرفه، باقي الحروف.

نشاط بيتي:

أستخرجُ أحكام النّون السّاكنة والتنوين الواردة في آيات الدرس من (٣٠-٣٣).

١ أختار الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١- ترتبط أحرف المد الثلاثة (ا، و، ي) بـ:

أ- المخرج المحقق.

ب- نطقها من الشفتين.

ج- المخرج المقدر.

د- الإظهار الحلقى.

٢- لمعرفة حرف المد، وتمييزه عن غيره:

أ- ندخل عليه الهمزة، ونضم آخره.

ب- ندخل عليه حركة من جنسه.

ج- ندخل عليه الهمزة، ونسكنه.

د- ننطقه من الشفتين.

٣- حكم التجويد في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧):

أ- إظهار حلقى، وإخفاء حقيقي.

ب- إدغام بغنة، وإقلاب.

ج- إدغام بغنة، وإظهار حلقى.

د- إدغام بغنة، وإدغام بغير غنة.

٢ أعرّف المخرج.

٣ كيف نعرف مخرج الحرف؟

٤ أقرن بين المخرج المقدّر، والمخرج المحقّق.



أقسام مخارج الحروف

فصلت (٣٩ - ٤٦)

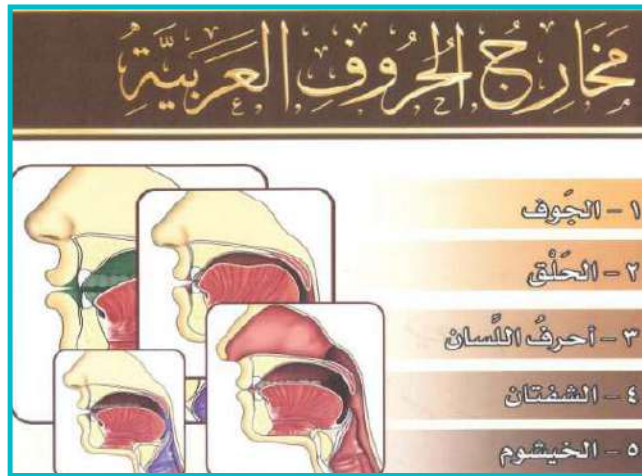
الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تقسيم المخارج إلى رئيسة وفرعية.
- ٢- التعرف إلى مخارج الحروف الرئيسة والحروف التي تخرج منها.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أقسام المخارج:

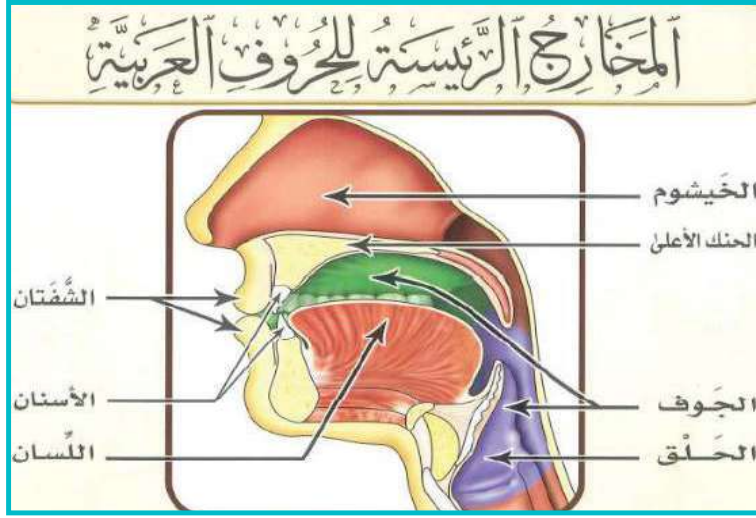
- تقسم مخارج الحروف إلى قسمين: مخارج رئيسة، ومخارج فرعية.
- ١- المخارج الرئيسة (العامة): هي التي تشتمل على مخرج فأكثر، وعددها خمسة.
 - ٢- المخارج الفرعية (الخاصة): وهي التي تحدّد مكان خروج الحرف بدقّة، ويرجع كلّ مخرج من المخارج الفرعية إلى أحد المخارج الرئيسة (العامة).

المخارج الرئيسة:



- ١- الجَوْف: مخرج مقدّر، وحروفه هي: (حروف المد: ا. و. ي).
- ٢- الحَلَق: مخرج محقّق، وحروفه هي: (ا. هـ. و. ع. ح. غ. خ).
- ٣- الشِّفَتَان: مخرج محقّق، وحروفه هي: (ف، م، ب، الواو غير المدية).
- ٤- الْخَيْشُوم: مخرج مقدّر، وتخرج منه (الغنة)، وهي صفة مصاحبة لحرفي الميم والنون.

- ٥- اللسان: مخرج محقّق، وتخرج منه بقية الحروف (وهي ثمانية عشر حرفاً).



تدريب

نتلو الآيتين الكريمتين الآتيتين، ونحدّد المخارج الرئيسة للحروف المملّونة:

❁ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ. (فصلت: ٤٠-٤١)

نتذكّر:

أحكام الميم الساكنة:

- ١- الإدغام الشفوي: وحرفه (الميم).
- ٢- الإخفاء الشفوي: وحرفه (الباء).
- ٣- الإظهار الشفوي: حروفه (باقي الحروف).

هيا ننشد:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

معاني المفردات
والتراكيب:

خَشَعَةً: يابسة لا نبات فيها.
أَهْتَزَّتْ: تحركت.
وَرَبَّتْ: كثر نباتها.
يُلْجِدُونَ: يجحدون بآياتنا.

سُورَةُ فَضِّلَتْ ﴿٤٦﴾ نَزِيلُهَا ﴿٤٤﴾ أَبَاطُهَا ﴿٤٤﴾

وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ۖ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ۖ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ ۚ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ ۖ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ۖ ءَعْجَمِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ ۚ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ
يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۖ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- دلائل قدرة الله تعالى في إحياء الموتى .
- ٢- تنزيه القرآن الكريم، وحفظه من التحريف والتبديل إلى يوم القيامة .

نشاط بيتي: أستخرج أحكام الميم الساكنة الواردة في آيات الدرس .

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ترتبط الغنة بحرف الباء والميم. ()
- ب- الميم والياء من حروف الإدغام الشفوي. ()
- ج- يخرج من اللسان ثمانية عشر حرفاً. ()
- د- ترتبط العين والحاء بمخرج الحلق. ()

٢ أعدّد أقسام مخارج الحروف.

٣ أفرّق بين المخارج الرئيسة والمخارج الفرعية.

٤ أحرّد المخرج الرئيس لكل حرف من الأحرف الآتية:

(ا، ع، ب، س، ض).



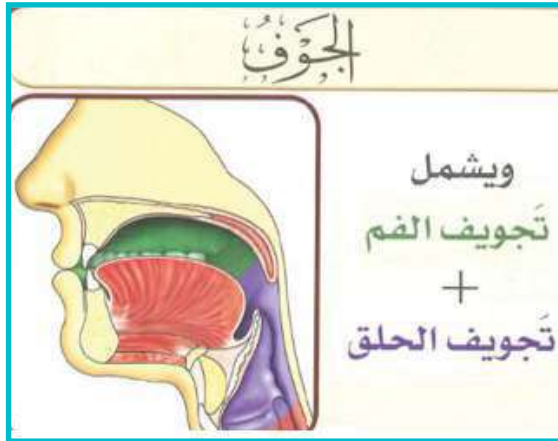
المخرج الأول: الجوف سورة فصلت (٤٧-٥٤)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- ٢- تعريف الجوف.
- ٣- لفظ حروف الجوف لفظاً سليماً.
- ٤- تمييز الحروف المدية من الحروف اللينة.

تعريف الجوف:

الجوف: الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم. وهو يشمل (تجويف الحلق، وتجويف الفم).



وتخرج منه حروف المد، وهي:

- الألف الساكنة بعد فتح، مثل (كَان).
- الواو الساكنة بعد ضم، مثل (تَأْكُلُونَ).
- الياء الساكنة بعد كسر، مثل: (المُسْتَقِيم).

❖ فإذا اختلفت حركة ما قبل الحرف عما يناسبها سميت (لينّة)، مثال: (خَوْف)، فالواو هنا ساكنة بعد الفتح ومخرجها الشفتين، وتسمى بـ (الواو اللّينة)، كما سيأتي*.

❖ **نلاحظ** أن مخارج هذه الحروف مقدّرة؛ لأنها تخرج من الفراغ الممتد مما وراء الفم إلى الحلق، (فلا تعتمد على أي جزء من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتان، ولا تعتمد على الخيشوم أيضاً).

تدريب

نتلو الآية الكريمة، ونستخرج منها مخارج الحروف الجوفية:

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ

عَرِضٍ ﴿٥١﴾ . (فصلت: ٥١)

نتذكّر:

❖ **القلقلة هي:** اهتزاز عند نطق حرف القلقة إذا ما كان ساكناً، واضطرابه، ويكون حرف القلقة إمّا وسط الكلمة، أو في آخرها.

❖ **حروف القلقة:** مجموعة في (قطب جد).

هيا ننشد:

فَالْفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

* سيوضح ذلك عند الحديث عن مخرج الشفتين في الفصل الثاني.

معاني المفردات
والتراكيب:

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ: متى
تكون لا يعلمها غيره.
أَكْثَامُهَا: أوعيتها.

مَجِيصٍ: مهرب من العذاب.

عَرِيضٍ: كثير.

مَرِيَّةٌ: شك.

سُورَةُ فَضَّلَتْ ﴿٤٦﴾ ثَنِيهَا ﴿٤٧﴾ أَبَاطُهَا ﴿٤٨﴾

﴿٤٦﴾ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴿٥٣﴾
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا يَذَّكَّرُوا بِكُلِّ شَيْءٍ مَُّحِيطٌ ﴿٥٥﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- سعة علم الله تعالى، وإحاطته بكل شيء.
- ٢- إظهار الآيات الدالة على عظمة الله تعالى، وقدرته في الكون.

نشاط بيتي: أستخرج مواطن القلقلة في سورة البروج، وأدونها في دفثري.

التقويم:

١ أعرف الجوف.

٢ أفرق في النطق بين الواو والياء المديتين، والواو والياء اللينيتين في الآيات الآتية:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾. (النساء: ٧٨)
- ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾. (آل عمران: ١١٩)
- ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾. (يوسف: ٦٧)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. (البقرة: ١٨١)

٣ أعلل: مخارج حروف الجوف مقدرة.



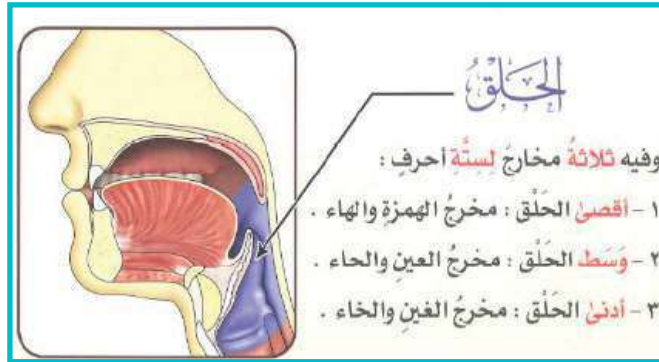
المخرج الثاني: الحلق سورة الشورى (١-١٠)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

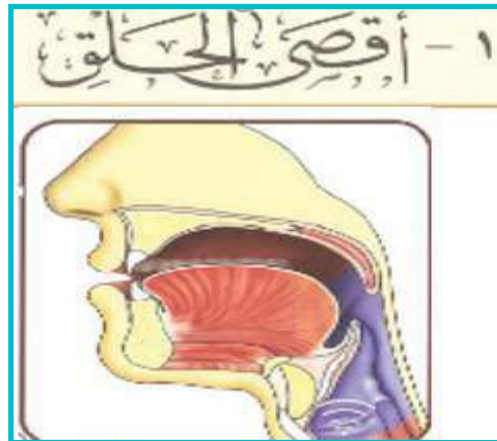
- ١- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- ٢- تعريف الحلق.
- ٣- تعداد الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٤- تعيين أقسام الحلق.

المخرج الثاني: الحلق (الحنجرة):

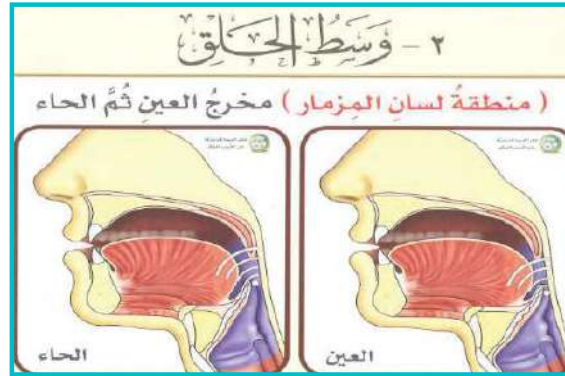
الحلق: هو المنطقة المحصورة بين الحنجرة، وأقصى اللسان، وفيه ثلاثة مخارج، هي:



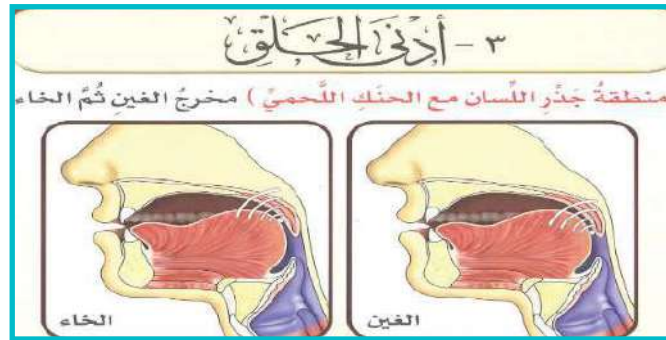
١- أقصى الحلق: أبعد ما يلي الصدر، ويخرج منه حرفا (هـ، هـ) مثل: (يأتون)، و(أهدنا).



٢- وسط الحلق: ويخرج منه حرفا (ع، ح). مثل: (نَعْبِدُ)، و(الرَّحْمَن).



٣- أدنى الحلق: أقربه مما يلي الفم، ويخرج منه حرفا (غ، خ)، مثل: (مغفرة)، (يخشى).



❖ **نلاحظ** أن هذه الحروف الستة هي حروف الإظهار الذي سمي بالحلقي نسبة لها.

تدريب

نتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة، ونحدد مخارج الحروف في الكلمات التي تحتها خط:

❖ قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾. (يونس: ١٠٨)

❖ قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾.

(النحل: ٦٨)

❖ قال تعالى: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا﴾. (طه: ١٠٠)

هيا ننشد:

ثُمَّ لَوْسَطَهُ فَعَيْنٌ حَاءُ	ثُمَّ لَأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ	أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ

معاني المفردات
والتراكيب:

يَتَفَطَّرْنَ: يشققن.

أَمْرُ الْفَرَى: مكة.

أُنْيَبُ: أقبل.

سُورَةُ الشُّورَى ٤٢ ذَاتُهَا ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ عَسَقَ ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ **يَتَفَطَّرْنَ** مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ ٥ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ **أُمَّ الْقُرَى** وَمَنْ
حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ٨ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨
أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ٩ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ **أُنْيَبُ** ١٠

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- سورة الشورى مكية، سُميت بهذا الاسم تنبيهاً لمكانة الشورى، وأهميتها في حياة الناس.
- ٢- إظهار العبودية والخضوع لله تعالى، وإذعان المخلوقات له.
- ٣- وجوب الاحتكام إلى شرع الله تعالى.

التقويم:

١ أذكر الحروف التي تخرج من الحلق.

٢ أعلل: سُمي الإظهار بالحلقي.



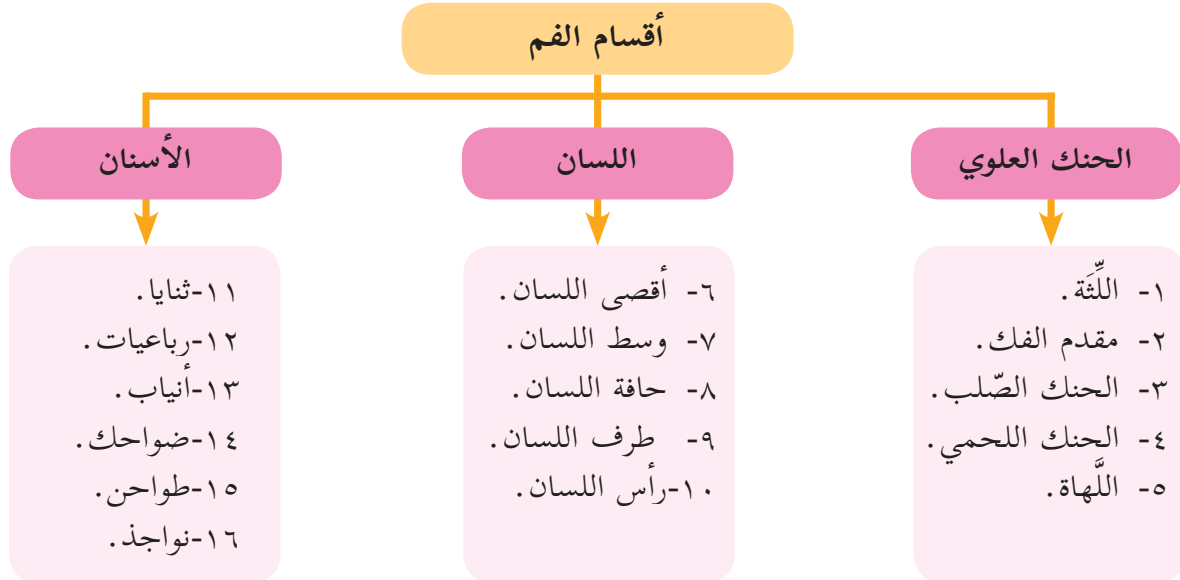
الفم وأقسامه سورة الشورى (١١ - ١٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- التعرف إلى محتويات الفم.
- ٢- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

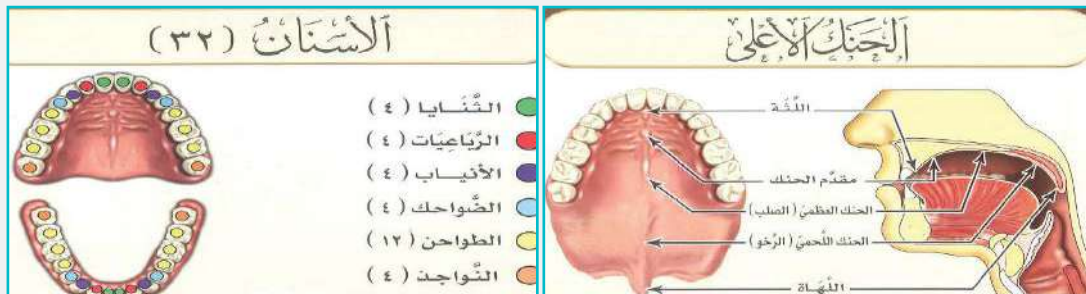
✽ يحتوي الفم على أقسام عديدة، وهي التي تؤثر في الحروف، وصفاتها، وكيفية نطقها، ومن هذه الأقسام:

- ١- الحنك العلوي.
- ٢- اللسان.
- ٣- الأسنان.



فائدة

✽ الأسنان وأسمائها.



معاني المفردات
والتركيب:

فَاطِرُ: خَالِقُ.

يَذَرُوكُمْ: يَخْلُقُكُمْ.

مَقَالِيدُ: خَزَائِنُ.

أُورِثُوا الْكِتَابَ: أُعْطُوا التَّوْرَةَ.

سُورَةُ الشُّورَى ﴿٤٢﴾ آيَاتُهَا ٥٣

﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١) لَهُ **مَقَالِيدُ** السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٢) ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (١٣) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ **أُورِثُوا الْكِتَابَ** مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (١٤) فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (١٥)

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- دعوة الأنبياء جميعًا الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له.
- ٢- أمر الله تعالى لنبيه ﷺ بالاستقامة، واجتناب اتباع الكفار وأهوائهم.

نتذكر:

✽ لنطق الراء في القرآن الكريم ثلاث حالات، هي:

- ١- التّفخيم دائمًا.
- ٢- التّرقيق دائمًا.
- ٣- جواز الوجهين (التّفخيم والتّرقيق).

نشاط بيتي:

أكتبُ مثالين لكل مما يأتي:

- ١- الراء المفخمة دائمًا.
- ٢- الراء المرققة دائمًا.
- ٣- الراء التي يجوز فيها الوجهان.

التقويم:

١ أعدد أقسام الفم.

٢ أيبّن أهمية أقسام الفم في نطق الحروف.

٣ أعدد أسماء الأسنان.



المخرج الثالث: اللسان (١) سورة الشورى (١٦-٢٣)

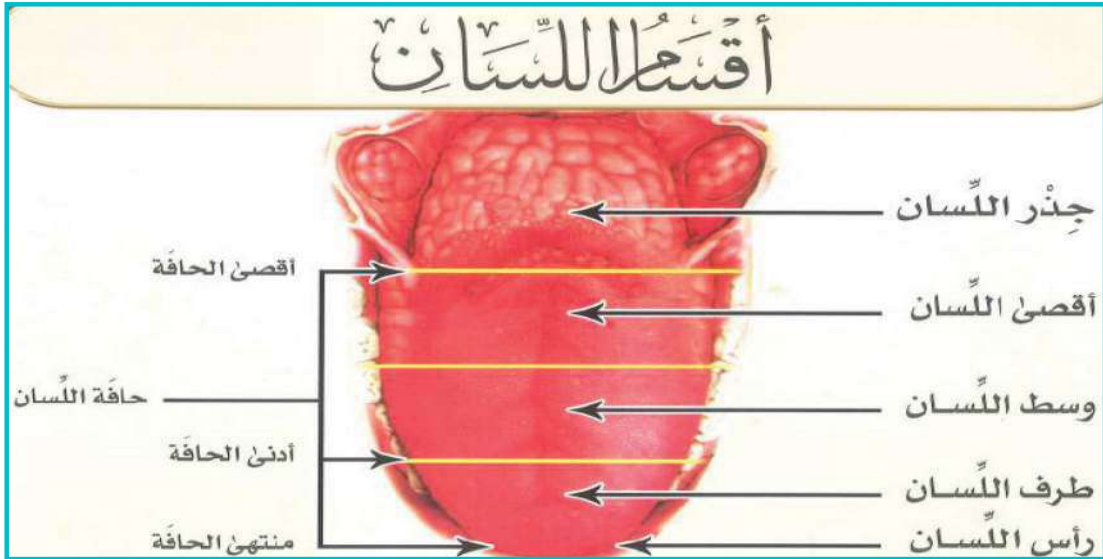
الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعداد المخارج الفرعية في اللسان.
- ٢- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

✽ المخرج الثالث هو اللسان، وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً، وتنحصر في أربعة مخارج فرعية هي:

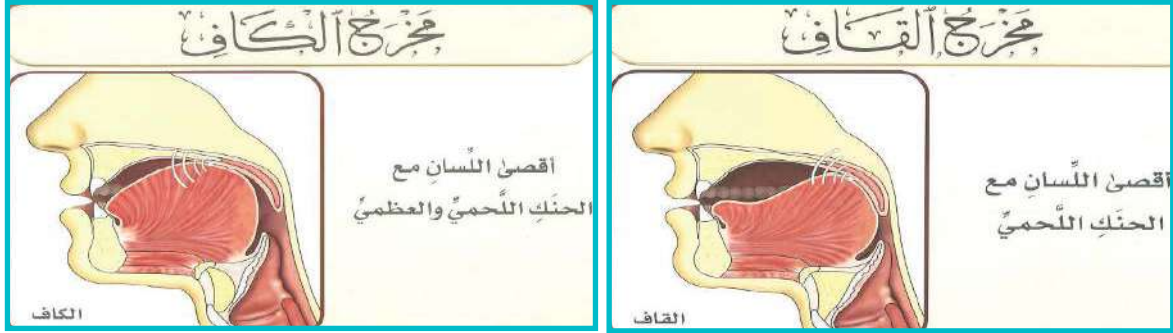
- ١- أقصى اللسان.
- ٢- وسط اللسان.
- ٣- حافتا اللسان.
- ٤- طرف اللسان (رأسه).

أقسام اللسان:

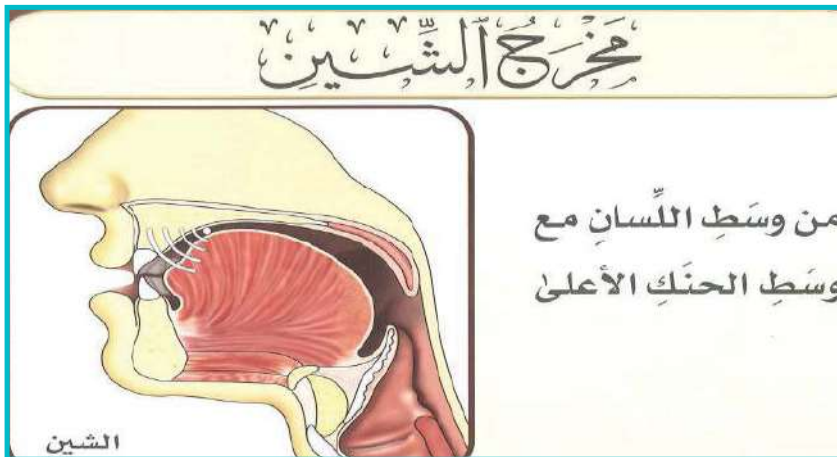
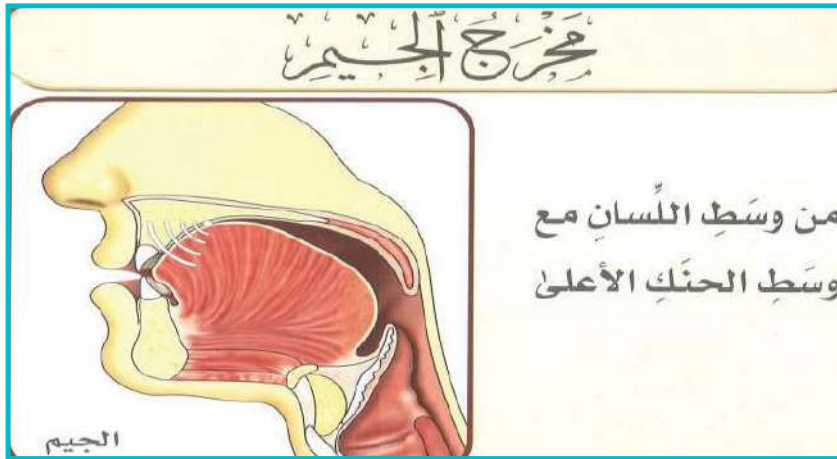


❁ وستحدث في هذا الدرس عن مخرجين، هما:

- ١- أقصى اللسان: وهو الجزء الخلفي منه، مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، وفيه مخرجان متقاربان لحرفي (القاف، الكاف).



- ٢- وسط اللسان: وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى، وفيه مخرج لثلاثة حروف، هي: (الجيم، الشين، الياء غير المدية)، وتُجمع في كلمة (جيش).





تدريب

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونستخرج الحروف التي تخرج من أقصى اللسان ووسطه:

❁ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾. (النحل: ٧١)

❁ قال تعالى: ﴿لِيَلْفَ قُرَيْشٍ ۝١ إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤﴾. (قريش: ١-٤)

هيا ننشد:

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِئِمُ الشَّيْنُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

معاني المفردات
والتراكيب:

يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ: يُخَاصِمُونَ
فِي دِينِ اللَّهِ.
دَاحِضَةٌ: بَاطِلَةٌ.

مُسْتَفْقُونَ: خَائِفُونَ.
يُمَارُونَ: يَجَادِلُونَ وَيَشْكُونَ.

حَرَتْ الْآخِرَةَ: ثَوَابِ الْآخِرَةِ.

سُورَةُ الشُّورَى

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ، مَحْجُومٌ
دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ ﴿١٨﴾ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٩﴾
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
﴿٢٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ ﴿٢١﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْرِفْ
حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٤﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- عطاء الله تعالى للمؤمن في الدنيا والآخرة، وللkāfir في الدنيا فقط.
- ٢- بيان مصير المؤمنين المتقين، ومصير الظالمين المكذبين.

نتذكر:

- ✱ المدّ: هو إطالة الصوت بأحد أحرف المدّ وهي (ا، و، ي).
 - ✱ المدّ بسبب الهمز، ويُقسم إلى ثلاثة أقسام، هي:
- ١- مدّ البدل.
 - ٢- المدّ الواجب المتصل.
 - ٣- المدّ المنفصل.

نشاط بيتي:

- أكتبُ مثالين لكلّ ممّا يأتي:
- ١- مدّ البدل.
 - ٢- المدّ الواجب المتصل.
 - ٣- المدّ الجائز المنفصل.

التقويم:

- ١ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- أ- يخرج حرفا الجيم والقاف من أقصى اللسان. ()
 - ب- يخرج حرف الشين من وسط اللسان. ()
 - ج- نوع المدّ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (الكهف: ١٠٧)، هو مدّ بدل. ()

- ٢ أعدد المخارج الفرعية في اللسان.

- ٣ أميّز بين مخارجي القاف والكاف.



المخرج الثالث: اللسان (٢) سورة الزخرف (١-١٤)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١- بيان الحروف التي تخرج من حافتي اللسان.

٢- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

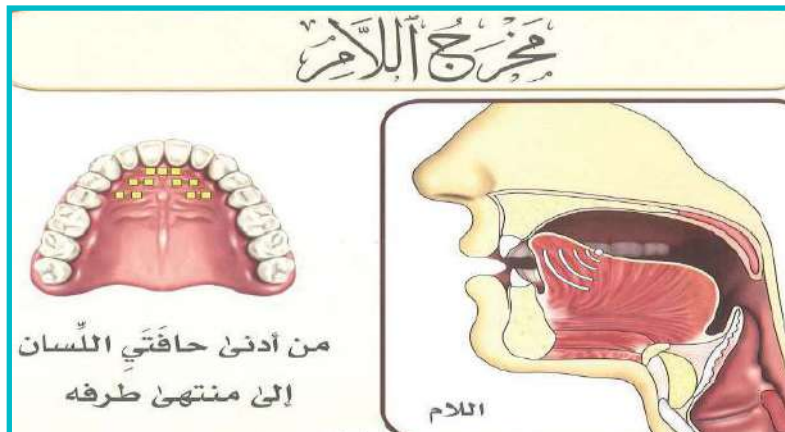
المخارج الفرعية للسان:

❁ ثالثاً: مخرج حافتي اللسان، ويخرج منه حرفان، هما:

١- الضاد: ويخرج من حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.



٢- اللام: ويخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه.



تدريبات

نتلو الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً، ونستخرج الأحرف التي تخرج من حافتي اللسان:

✽ قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۖ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ﴾ (النبا: ١٠ - ١١)

✽ قال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ (الأنعام: ١١٩)

هَيَّا ننشد:

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِئِ الشَّيْنُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
لَا ضِرَاسَ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا



✽ تنبيهات:

- ١- نُظْهِرُ اللام الساكنة إذا جاء بعدها حرف النون، مثل: ﴿قُلْنَا﴾، ﴿جَعَلْنَا﴾ ولا ندغمهما.
- ٢- نُنْطِقُ الدال مع القلقلة إذا جاء بعدها حرف الضاد، مثل: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، ولا ندغمهما.
- ٣- نُظْهِرُ الضاد إذا جاء بعدها حرف التاء أو الطاء، مثل: ﴿عَرَضْتُمْ﴾، ﴿أَضْطَرَّ﴾ (البقرة: ١٧٣) ولا ندغمهما.

تصحيح نطق حرف الضاد:

نطق الضاد		الآية
بشكل خاطئ	بشكل صحيح	
أفطتم	أفضتم	﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾
فرطتم	فرضتم	﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾
ناظرة	ناضرة	﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢٢)
أنقظ	أنقض	﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (٢)
الأرد	الأرض	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ (٢٥)

معاني المفردات
والتراكيب:

أُمِّ الْكِتَابِ: اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ.

بَطْشًا: قُوَّةً.

فَأَنْشَرْنَا: أَحْيَيْنَا.

مُقَرَّنِينَ: مَطْبُوعِينَ.

سُورَةُ الزُّحْرِفِ ٤٣ آيَاتُهَا ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٌ ۝٤ أَفَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ
صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا
مِّن نَّبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝٦ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝٧ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ ۝٨ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝٩ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ۝١٠ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرِ
فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١١ وَالَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَكَ وَالْأَنْعَامِ مَا
تَرْكَبُونَ ۝١٢ لِّسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ
إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ۝١٣ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝١٤

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- إهلاكُ الله تعالى للأمم المنكرة للرسالة، والمستهزئة بالرسول الكرام ﷺ.
- ٢- كان مشركو قريش يُقرّون بتوحيد الربوبية.

التقويم:

- ١ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- يخرج حرفا الضاد واللام من حافتي اللسان. ()
 - ب- حكم اللام الساكنة مع النون في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ (النبا: ١٣)، إدغام بغير غنة. ()
 - ج- تُدغم الضاد مع التاء في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (البقرة: ٢٣٧). ()

- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من حافتي اللسان.

- ٣ ما الخطأ الذي يقع فيه كثيرٌ من الطلبة عند قراءة الأحرف الآتية:

- أ- النون مع اللام.
- ب- الضاد مع التاء أو الطاء.



المخرج الثالث: اللسان (٣) سورة الزخرف (١٥-٢٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعداد الحروف التي تخرج من أطراف اللسان.
- ٢- التمييز في النطق بين الحروف المتحدة في المخرج.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

❁ رابعاً: طرف اللسان، وفيه خمسة مخارج فرعية لأحد عشر حرفاً:

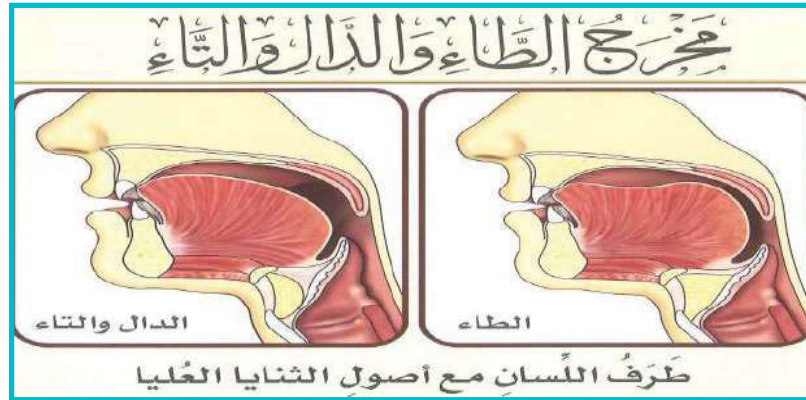
- ١- طرف اللسان مع لثة الشاينا العليا، ويخرج منه حرف (النون).



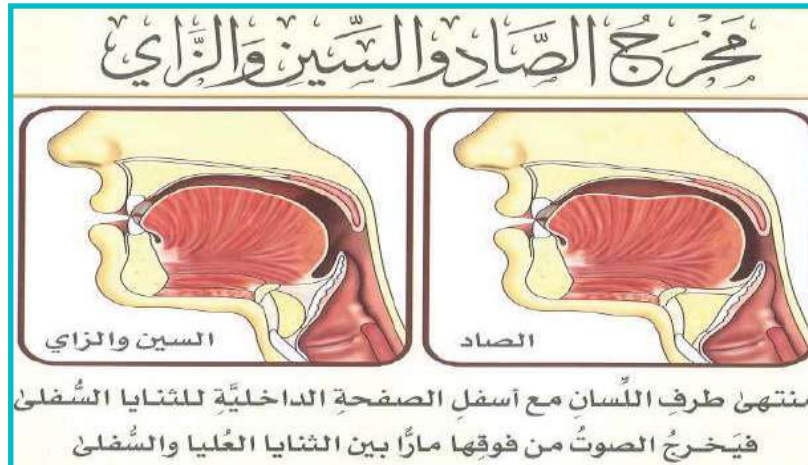
- ٢- طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة، وقريباً من مخرج النون، ويخرج منه (الراء).



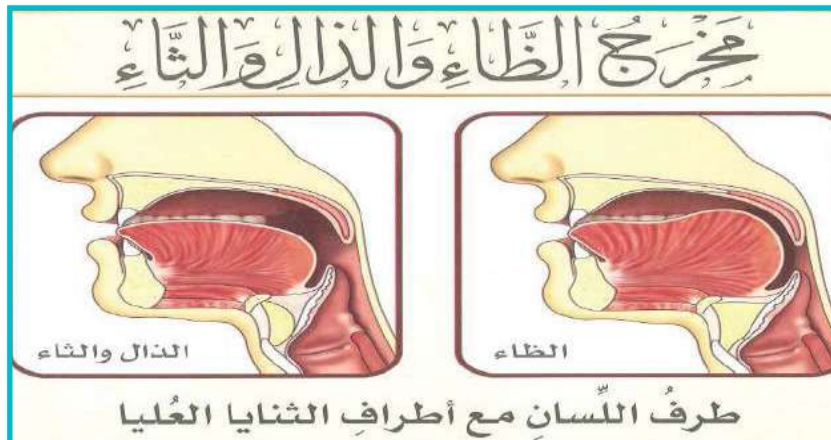
٣- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويخرج منه (الطاء، الدال، التاء).



٤- منتهى طرف اللسان مع أسفل الصّفحة الداخلية للثنايا السفلى، ويخرج منه (الصّاد، السّين، الزّاي).



٥- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الظاء، الذال، القاء).





❖ تنبيهات:

٦٧

تصحيح نطق حرف

الـدالـ

لا ننطق خطأ

❖ وسبب ذلك الخطأ وجود حرف مفخم بهذه الكلمات تسبب في ارتفاع اللسان إلى سقف الحنك مع حرف (الـدالـ) فننطق به خطأ (ضاداً) ❖ فيجب علينا تمييز الحرف المرفق من الحرف المفخم.

❌

صضور
تصضى
الصمض
ضاحضة
مطضضعا
يصضر
رضضا
الصضع
القضسر
صاضقين

✓

في صدور
تصدى
الصمد
داحضة
متصدعا
يصدر
رصد
ذات الصدع
ليلة القدر
صادقين

تصحيح نطق حرف

الـسينـ

لا ننطق خطأ

❖ وسبب ذلك الخطأ وجود حرف مفخم بهذه الكلمات تسبب في ارتفاع اللسان إلى سقف الحنك مع حرف (الـسينـ) فننطق به خطأ (ضاداً) ❖ فيجب علينا تمييز الحرف المرفق من الحرف المفخم.

❌

رصول
سلطان
يستطيع
القسطاص
مسطورا
صورة
صوط
الوسطى
القسط
المستقيم

✓

رسول
سلطان
يستطيع
القسطاس
مسطورا
سورة
سوط
الوسطى
القسط
المستقيم

انتبه عند نطق

لا ننطق خطأ هكذا

❖ ننطق هكذا أو لا ثم ننطق بها مركبة

❖ أى بالهمس والرخاوة
أى جريان النفس والصوت
عند النطق بها

❌

مزجدا
بحزبان
حزبنا
الرجد
يزدر

✓

مَسْجِدًا
يَحْسِبَانِ
حَسْبُنَا اللَّهُ
الرَّشِدُ
يَصْدُرُ

حس
الرش
يص

نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة:

معاني المفردات
والتركيب:

كَظِيمٌ: مُمْتَلِئٌ غَمًّا.

يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ: الرَّيَّةُ.

يَخْرُصُونَ: يَكْذِبُونَ.

مُتَرَفُّوْهَا: مُنْعَمُوْهَا.

قُرْآنُهَا ٤٣ سُورَةُ الزُّخْرُفِ ٨٩ أُنْزِلَتْ فِيهَا

وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكُنُّنَ شَهِدَاتِهِمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَيْنَتْهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُّوْهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أُولَئِى جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- تفضيل الذكور على الإناث في كل الحالات من العادات الجاهلية السيئة.
- ٢- ذم الله تعالى التقليد الأعمى للآباء والأجداد.

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- تخرج النون الساكنة من جوف الأنف. ()
- ب- تخرج الطاء والتاء والدال من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا. ()

٢ أعدد الحروف التي تخرج من:

- أ- طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا.
- ب- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

٣ أُميّز في النطق بين الحروف المتحدة في المخرج.

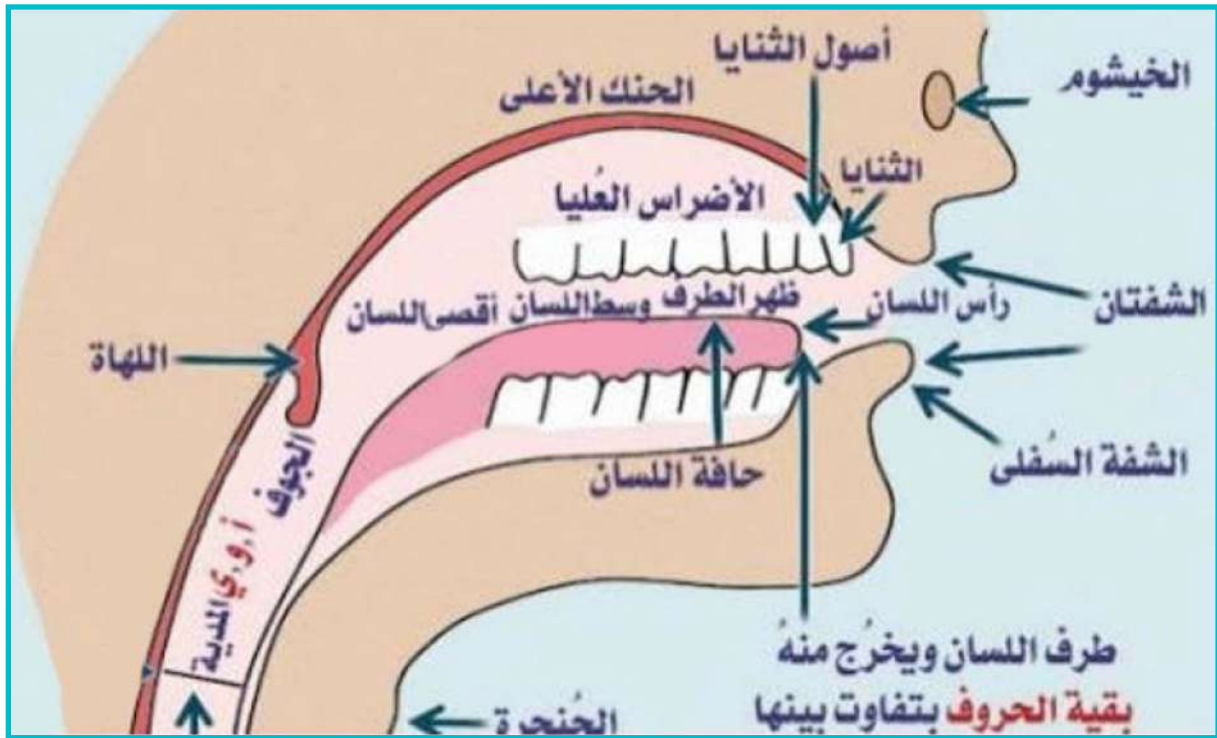


مراجعة مخارج الحروف سورة الزّخرف (٢٦-٣٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعيين الحروف التي تخرج من الجوف والحلق واللسان على الخريطة الصّماء.
- ٢- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

❁ صورة المخارج.



معاني المفردات
والتراكيب:

فَطَرَنِي: خلقني.

عَقِبَهُ: ذريته.

الْقَرَبَتَيْنِ: مكة والطائف.

سُحْرِيًّا: مُسَحَّرًا فِي الْعَمَلِ لَهُ
بِالْآخِرَةِ.

وَمَعَارِجَ: كَالدَّرَجِ.

عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ: يَغْلُونَ إِلَى
السَّطْحِ.

سُورَةُ الزُّحُرْفِ

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾
إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي
عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى
جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى
رَجُلٍ مِّنَ الْقَرَبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ
نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ
فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمَتُ
رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً
وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن
فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا
عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن
يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- براءة المؤمن من المشركين وأعمالهم.
- ٢- فرّق الله تعالى بين الناس في أرزاقهم ومراتبهم لإعمار الكون وإصلاحه.
- ٣- منع المؤمن من الدنيا وإعطاؤها للكافر ليس دليلاً على محبة الله أو كرهه لهما، وإنما هو ابتلاء وتمحيص.



التقويم:



١ أعدّد المخارج الرئيسة للأحرف.

٢ أستنتج أهم الفوائد لدراسة مخارج الحروف في علم التلاوة والتجويد.

٣ أعلل: اللسان أهم المخارج.

الفصل الدّراسي الثاني





المخرج الرابع: الشَّفتان سورة الدُّخان (١-١٦)

الأهداف: يتوقَّع من الطَّلَبَة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

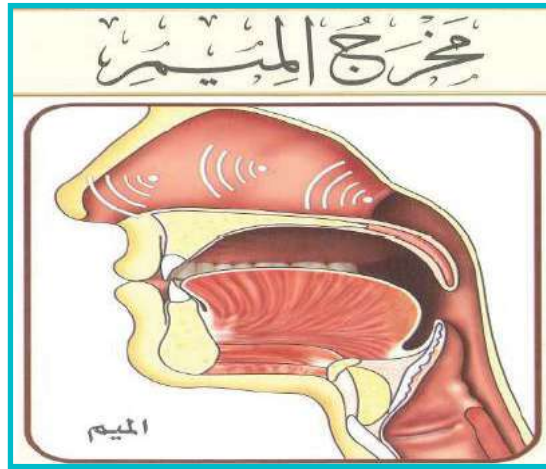
١- نُطقُ الحروف التي تخرج من الشَّفتين نطقًا سليماً.

٢- التَّمييز بين لفظ الواو المديَّة والواو اللينة.

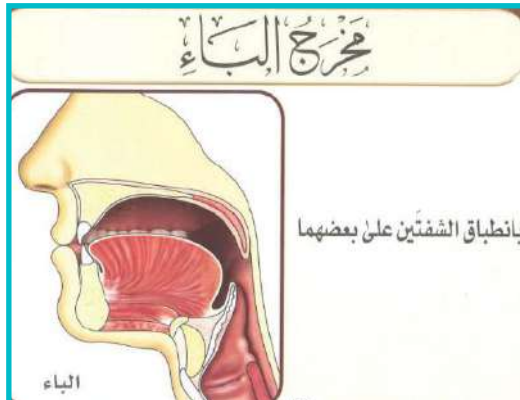
٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

❁ الشفتان، وتخرج منهما الأحرف الآتية، وهي:

١- الميم: وتخرج بانطباق الشَّفتين، ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم.



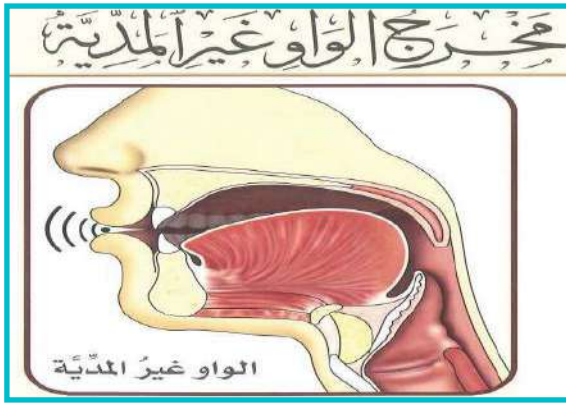
٢- الباء: وتخرج بانطباق الشَّفتين أيضاً، لكن دون غنة.



٣- الفاء: وتخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.



٤- الواو اللينة غير المدية (و): وتخرج بانضمام الشفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان، مثل قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا﴾.



تدريب

نتلو الآية الكريمة الآتية، ونستخرج منها الأحرف التي تخرج من الشفتين:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (البقرة: ٢٥٤).

هيا ننشد:

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِّمُّ وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

أفكر:

تخرج (الباء) و(الميم) بانطباق الشفتين، فما الذي يفرق بينهما؟

نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة:

معاني المفردات والتركيب:

لَيْلَةً مُبْرَكَةً: لَيْلَةُ الْقَدْرِ.
أَمْرٌ حَكِيمٌ: مُحْكَمٌ مِنَ الْأَزْوَاقِ
وَالْأَجَالِ وَغَيْرَهُمَا.

مُعَلَّمٌ: أَيُّ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ بَشَرًا.
الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى: يَوْمَ بَدْرٍ.

تَنْبِيْهَا ٤٤ سُورَةُ الدُّخَانِ ٥٩ أَبَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُبْرَكَةٍ ٣ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ٤ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٥
أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٦ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٧ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِن كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ٨ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٩ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
١٠ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١١ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٢ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
مُؤْمِنُونَ ١٣ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٤ ثُمَّ
تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٥ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
عَائِدُونَ ١٦ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ١٧

تعريف عام بالسورة:

سُميت (سورة الدُّخَانِ) بهذا الاسم؛ لأنَّ الله تعالى جعل الدُّخَانُ آيَةً لتخويف الكفَّار، حيث أصيبوا
بالقحط والمجاعة بسبب تكذيبهم للرَّسُولِ ج، وقد بعث الله عليهم الدُّخَانُ حتى كادوا أن يهلكوا، ثم
نَجَّاهم بعد ذلك ببركة دعاء النَّبِيِّ ﷺ.

وقد تناولت السُّورَةُ: التَّوْحِيدَ، والرَّسَالَةَ، والْبَعْثَ؛ لترسيخ العقيدة، وتثبيت دعائم الإيمان.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- فضل ليلة القدر، ونزول القرآن الكريم فيها.
- ٢- موقف المشركين من النبي ﷺ ودعوته، وبيان أنه رسول كريم.

التقويم:

١ أعدد الحروف التي تخرج من الشفتين.

٢ أفرق بين الواو المدية والواو اللينة من حيث المخرج.

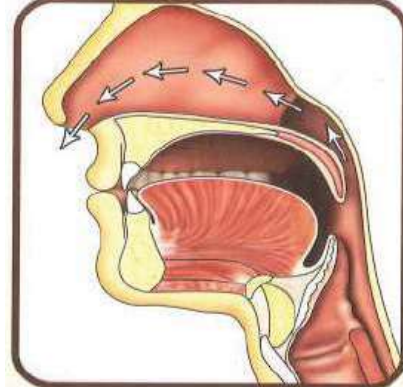


المخرج الخامس: الخيشوم سورة الدخان (١٧-٣٧)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف الخيشوم.
- ٢- تحديد مكان الخيشوم.
- ٣- بيان ما يخرج من الخيشوم.
- ٤- مراجعة مخارج الحروف.
- ٥- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

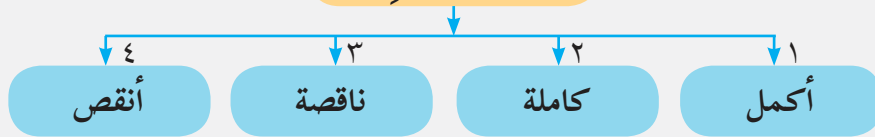
✽ الخيشوم: هو التجويف الأنفي فوق الفم إلى الحلق، وتخرج منه الغنة. والخيشوم ليس مخرجاً للأحرف بل هو مخرج للغنة، وهي مصاحبة لحرفي النون، والميم.



✽ نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن مواطن الغنة فيها:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (الجن: ٦).
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ (الجن: ١١).
- ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ (الجن: ١٢).
- ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ ؕ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (الجن: ١٣).
- ٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾﴾ (الناس: ١- ٣).

أزمنة الغنن



* تكون الغنة:

- ١- أكمل ما تكون: في النون والميم المشددتين أو المدغمتين، مثل: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١﴾ (الناس: ١)، ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ (طه: ٣٩)
- ٢- كاملة: في النون والميم المخففتين، مثل: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران: ٩٢)، ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ (الفيل: ٤)
- ٣- ناقصة: في النون والميم الساكنتين والمظهرتين، مثل: ﴿الْأَنَّهُرُ﴾، ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (البقرة: ٦٢)
- ٤- أنقص ما تكون: في النون والميم المتحركتين، مثل: ﴿قُلْ بِسْمَايَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: ٩٣)

تكون الغنة:

٣- ناقصة: في النون والميم الساكنتين والمظهرتين، نحو:

﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿هَمْ فِيهَا﴾

٤- أنقص ما تكون: في النون والميم المتحركتين، نحو:

﴿قُلْ بِسْمَايَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

تكون الغنة:

١- أكمل ما تكون: في النون والميم المشددتين والمدغمتين، نحو:

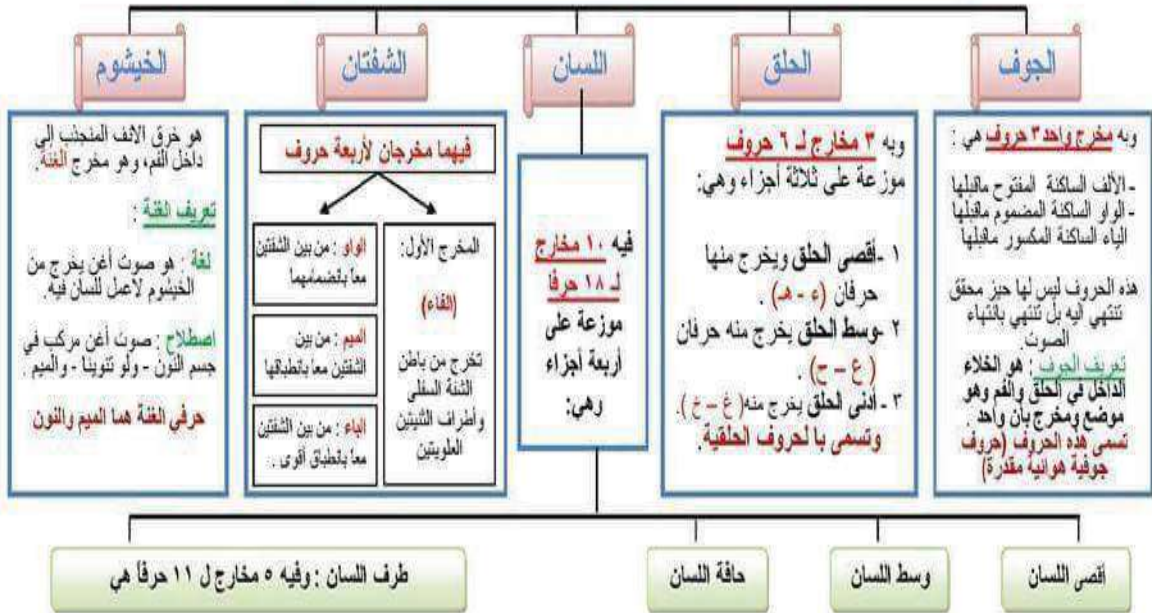
﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ ﴿فِي الْبَرِّ وَلَا تَخَافِي﴾

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ ﴿مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾

٢- كاملة: في النون والميم المخففتين، نحو:

﴿الْإِنْسَانُ﴾ ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾

ملخص مخارج الحروف عدد مخارج الحروف ١٧ مخرجات تقع في ٥ مواضع وهي



النون	الراء	ط - د - ت	ص - س - ز	ظ - ذ - ث
يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشفتين العلويتين تسمى: (ل - ن - ر) بالحروف الذلقية	يخرج من طرف اللسان مع ظهره مع ما يحاذيه من لثة الشفتين العلويتين	تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشفتين العلويتين (المنطعية)	تخرج بوضع طرف اللسان عند الصفة الداخلية للشفتين العلويتين ويندفع الصوت مصطفاً بها ولشفتين العلويتين، فمرور الصوت من الحيز بينهما يحدث صوت الصفير (الاسلية)	يخرج من طرف اللسان من جهة ظهره وأطراف الشفتين العلويتين (الثوية)

وبه مخرجان لحرفين هما: الضاد تخرج من إحدى حفتي اللسان أو الحافتين معاً مع ما يحاذيه من الصفة الداخلية للأضراس العليا يمينا وشمالا. اللام تخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا (الضاحكين والنايين والرابعين والثنتين).	وبه مخرج واحد لثلاثة حروف هي: (الجيم والشين و الياء الغير منية) ويخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى. وتسمى بالحروف الشجرية.	وبه مخرجان هما: ١- القاف : تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة الزخوة. ٢- الكاف : تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة القاسية بسميان (حرفين لهويين).
--	---	--

معاني المفردات
والتركيب:

رَسُولٌ كَرِيمٌ: هُوَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

رَهْوًا: سَاكِنًا مُنْفَرَجًا.

تُبَّعَ: تَبَعَ: نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ صَالِحٌ.

سُورَةُ الدُّخَانِ ﴿٤٤﴾

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدْوَأْ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَلِيَّ عِذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاثَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَاتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

١- بيان عاقبة الظالمين المكذبين.

٢- جزاء المؤمنين المتقين.

التقويم:

١ أَعْرِفْ الخيشوم.

٢ ماذا أَسْمَى الصَّوْت الذي يخرج من الخيشوم؟

مراجعة مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشَرُ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
فَالْفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ	حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لَأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزُ هَاءِ	ثُمَّ لَوَسْطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءِ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا	وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ	فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ	وَعُغْنَةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



صفات الحروف

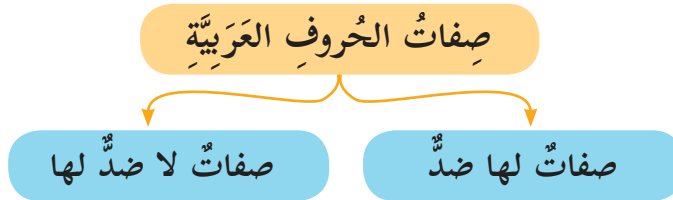
سورة الدخان (٣٨-٥٩)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف صفات الحروف.
- ٢- بيان أهمية معرفة صفات الحروف.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

صفات الحروف: هي كيفية تُعطى للحرف عند النطق به، فيتميز عن غيره من الحروف، وهي التي يؤثر الإخلال بها على صوت الحرف. وتنقسم هذه الصفات إلى قسمين:

- ١- صفات لها ضد.
- ٢- صفات ليس لها ضد.



أهمية معرفة صفات الحروف:

- ١- التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج، والمتشابهة في بعض الصفات.
- ٢- تحسين النطق بالحروف.
- ٣- معرفة قوِّي الحروف من ضعيفها.

صفات الحروف

صفتها جهرٌ ورخوٌ مُستفِلٌ	مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ والضِدَّ قُلٌ
مهموسٌها "فحثه شخص سكت"	شديدها لفظٌ "أجد قط بكت"
وبين رخوٍ والشديد "لن عمر"	وسبعُ علوٍ "خص ضغط قط حصر"
وصادٌ ضادٌ طاءٌ ظاءٌ مُطبَّقةٌ	و "فر من لب" الحروفِ المُدْلَقَةُ
صغيرُها صادٌ وزايٌ سينٌ	قلقلةٌ "قطب جد" واللين
واوٌ وياءٌ سكونا وانفتحا	قبلهما والانحرافُ صَحَا
في اللامِ والراءِ وتكريرٌ جِعِلٌ	وللتفشي الشينُ ضادا استطل

معاني المفردات
والتراكيب:

كَالْمُهْلِ : كالزَّيْتِ أَوْ الفضة
المذابة.

تَمْتَرُونَ: تَشْكُونَ.

سُورَةُ الدُّخَانِ ﴿٥٩﴾

﴿٣٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى
عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ ۖ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًا
مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- بيان جزاء المتقين، ومصيرهم.
- ٢- بيان جزاء الظالمين، ومصيرهم.

التقويم:

١ أعرف صفات الحروف.

٢ أعدد أقسام صفات الحروف.

٣ أبين أهمية معرفة صفات الحروف.



صفات الحروف (الاستعلاء والاستفال)

سورة الجاثية (١-١٣)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف الاستعلاء والاستفال.
- ٢- نطق أحرف الاستعلاء والاستفال نطقاً سليماً.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمة.

الاستعلاء: ارتفاع جزء كبير من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروفه جُمعت في قولهم (خُصَّ ضَغَطٌ قِطْ).

وسُمّيت بأحرف الاستعلاء؛ لأن اللسان يعلو عند النطق بها إلى الحنك الأعلى. فإذا لم يعلُ اللسان عند النطق بالحروف فإن صفاتها تختل، كما هو مبين في الجدول الآتي:

النساء: ١٣	﴿يُطْع﴾	نحو	تاء	لصارت	الطاء	لولا استعلاء
محمد: ٤	﴿يُضِل﴾	نحو	دالا	لصارت	الضاد	لولا استعلاء
الشورى: ٥٣	﴿تَصِيرُ﴾	نحو	سيناً	لصارت	الصاد	لولا استعلاء
النحل: ٤٨	﴿ظِلَالُهُ﴾	نحو	ذالاً	لصارت	الظاء	لولا استعلاء
المنافقون: ٥	﴿قِيلَ﴾	نحو	كافاً	لصارت	القاف	لولا استعلاء

الاستفال: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند التّطّيق بالحرف.

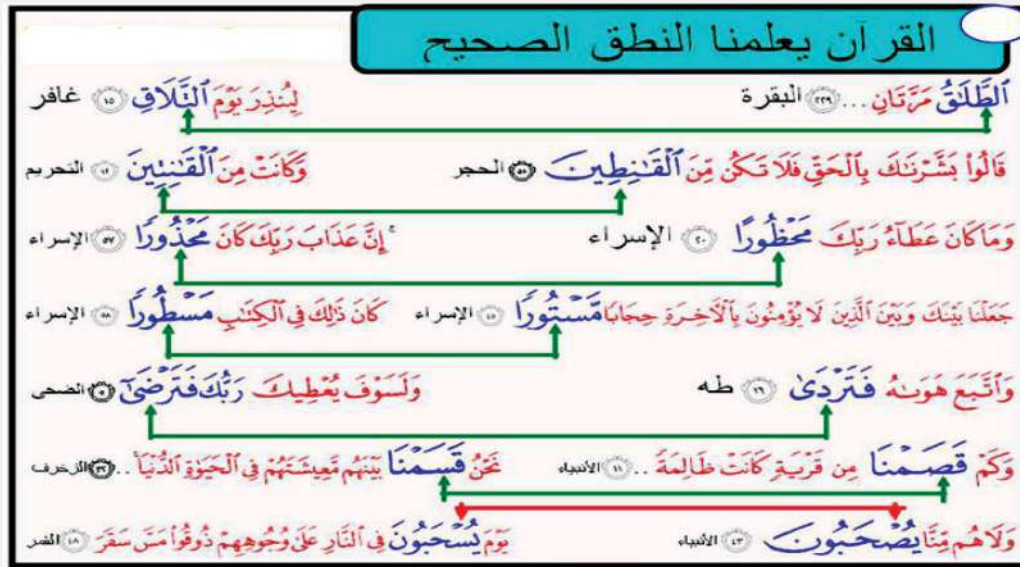
حروفه: باقي الحروف.

فإذا لم ينخفض اللسان عند التّطّيق بالحروف فإن صفاتها تختل، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الأحزاب: ٧١	﴿تُرْجِي﴾	نحو	طاء	لصارت	التاء	لولا استفال
الأحزاب: ١٩	﴿تَدْوِرُ﴾	نحو	ضاداً	لصارت	الذال	لولا استفال
النور: ١	﴿سُورَةٌ﴾	نحو	صاداً	لصارت	السين	لولا استفال
الدخان: ٤٩	﴿ذُق﴾	نحو	ظاءً	لصارت	الذال	لولا استفال
التغابن: ٢	﴿خَلَقَكُمْ﴾	نحو	قافاً	لصارت	الكاف	لولا استفال

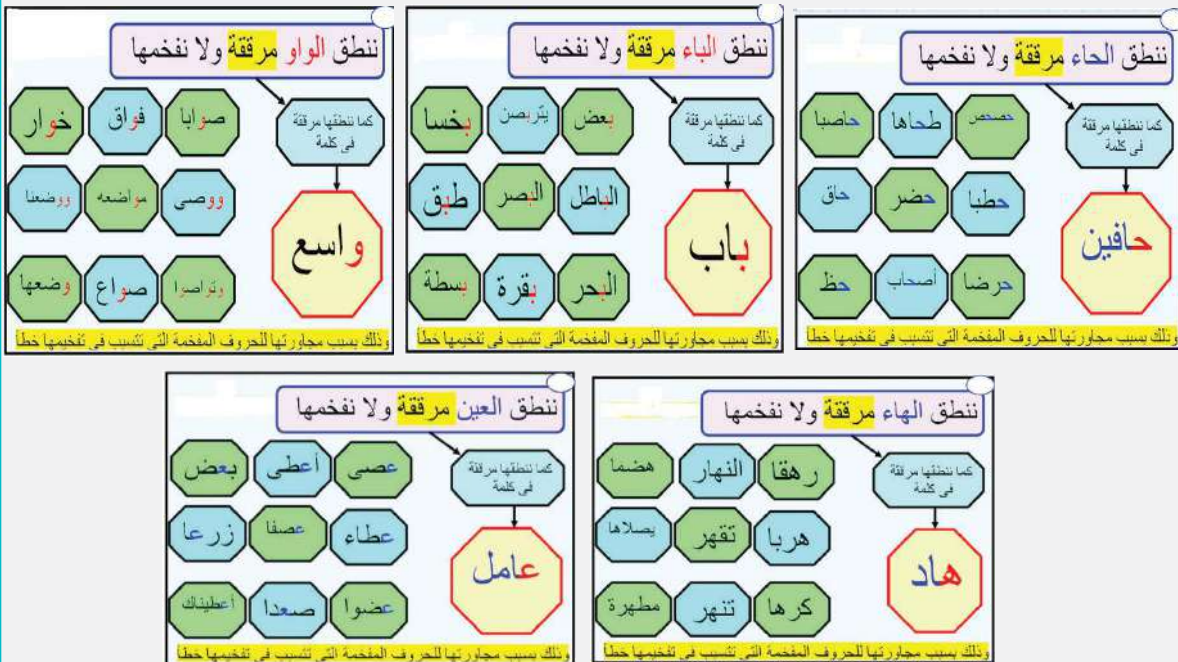
فائدة (١)

نتلو الآيات الكريمة، ونلاحظ الفرق في المعنى بين الكلمات الملونة:



فائدة (٢)

تُرَقِّقُ الحروف الآتية دائماً:



معاني المفردات
والتراكيب:

رَزَقَ: المطر؛ لأنه سبب الرزق.

أَفَّاكَ: كذاب.

أَثِيمٌ: كثير الإثم.

رَجَزَ أَلِيمٌ: عذاب موجه.

نَزِيلُهَا ٤٥ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ ٣٧ أَبَاها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَةٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَخَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَةٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ ءَايَاتِ
اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ٩ مِّنْ وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ١٠ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رَّجَزٍ أَلِيمٍ ١٢
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْنِغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٣ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٤

تعريف عام بالسورة:

سُميت "سورة الجاثية"؛ للأهوال التي يلقاها الناس يوم الحساب، حيث تجثوا الخلائق من الفرع على الركب في انتظار الحساب، ويغشى الناس من الأهوال ما لا يخطر على البال، قال تعالى: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الجاثية: ٢٨)، وحقاً إنه ليوم رهيب يشيب له الولدان.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- تعزيز الإيمان بالله تعالى من خلال الدعوة إلى النظر والتفكير في آيات الله في الكون، وتسخيرها لنفع الإنسان وخدمته.
- ٢- بيان عاقبة المكذبين بالله تعالى.
- ٣- تحذير المستهزئين والمتكبرين عن آيات الله تعالى بالعذاب الأليم.

التقويم:

١ أُعْرِفُ كَلًّا مِنْ:

أ. الاستعلاء. ب. الاستفال.

٢ أعلل: تسمية أحرف الاستعلاء بهذا الاسم.

٣ أَسْتَنْجِ الآثار المترتبة على عدم تطبيق صفتي الاستعلاء والاستفال عند نطق الحروف.



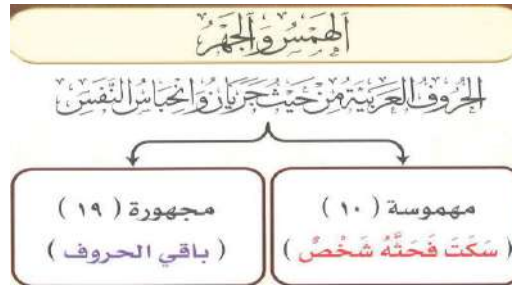
الهمس والجهر سورة الجاثية (١٤-٢٢)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف صفتي الهمس والجهر.
- ٢- تعداد حروف الهمس والجهر.
- ٣- نطق حروف الهمس والجهر نطقاً سليماً.
- ٤- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

الهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج ولذا يكون الصوت خفيفاً ضعيفاً. وحروفه مجموعة في (سكت فحثة شخص).

الجهر: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، لذا يكون الصوت واضحاً وقوياً.



تدريب

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونلفظ أحرف الهمس فيها لفظاً سليماً:

❖ قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ (١٨). (مريم: ١٨)

❖ قال تعالى: ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كِتَابَ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾ (البقرة: ٢٨٢)

❖ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النور: ٢٧)

معاني المفردات
والتركيب:

أَيَّامَ اللَّهِ: وقائع.

عَلَى الْعَالَمِينَ: عالمي زمانهم.

أَجْتَرَحُوا: اكتسبوا.

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (١٤) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١٥) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ (١٦) وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيْنَتٍ مِنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا يَنْهَاهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٧) ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (١٨) إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (١٩) هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٢٠) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مِّمَّاهُمْ وَمِمَّا تُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٢١) وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- فضّل الله تعالى مؤمني بني إسرائيل على أهل زمانهم من المشركين والكفار في تلك الأيام.
- ٢- بيان التفاضل بين الذين يعملون الصّالحات والذين يقتربون السيئات.

التقويم:

١ أعرفُ كلاً ممّا يأتي:

أ- الهمس. ب- الجهر.

٢ أعلّل: جريان النفس عند النطق بأحرف الهمس.



الشَّدَّةُ وَالرَّخَاوَةُ

سورة القصص (٩-١)

الأهداف: يتوقَّع من الطَّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف الشَّدة والرَّخاوة.
- ٢- نطق أحرف الشَّدة والرَّخاوة نطقاً سليماً.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.

الشَّدة: انحباس جريان الصَّوت عند النطق بالحرف لقوَّة الاعتماد على المخرج. وحروفه مجموعة في (أجد قط بكت).

فلو سكنت هذه الحروف، مثل (أء، أب، أج، ...) فستلاحظ أنَّ الصوت ينحبس معها.

التَّوسط: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف، وحروفه مجموعة في (لن عمر).

فإنك لو قلت (إر، إل، ...) ستلاحظ أنَّ الصوت لا ينحبس بالكلية، كما أنه لا يجري فيها بالكلية.

الرَّخاوة: جريان الصَّوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج. فلو قلت مثلاً (إث، إخ، إس، ...) ستجد أنَّ الصوت يجري فيها.

❖ **نلاحظ** أنَّ بعض الناس يخطيء في الدال والطاء، ويعطيها صفة الهمس، ويقتربان من التاء، أو يختلط صوتهما بصوت التاء، مثل: (الدين، الدنيا، الطامة... الخ).

❖ **أفكر:**

- ❖ ما الفرق بين صفتي الشَّدة والجهر.
- ❖ ما العلاقة بين أحرف القلقله والشَّدة.

تدريب

نتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة، ونستخرج منها أحرفاً لكلٍّ من: الشَّدة، والرَّخاوة، والتَّوسط:

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ٢٤﴾ . (إبراهيم: ٢٤)

❖ قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٢٨٦﴾ . (البقرة: ٢٨٦)

معاني المفردات
والتراكيب:

شَيْعًا: فِرْقًا فِي خِدْمَتِهِ.
وَيَسْتَحْيِي: يَسْتَبْقِيهِنَّ أَحْيَاءَ.

الْيَمْرُ: الْبَحْرُ أَيْ النَّيْلُ.

سُورَةُ الْقَصَصِ ﴿٢٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ
مِنْ نَّبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾
وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمْرِ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَالْقَطْعُ ۚ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ
﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

تعريف عام بالسورة:

سميت (سورة القصص) بهذا الاسم؛ لأنَّ الله تعالى ذكر فيها قصة موسى مفصَّلةً وموضَّحةً من حين ولادته إلى حين رسالته، وفيها من غرائب الأحداث العجيبة ما يتجلَّى فيه بوضوح عناية الله تعالى بأوليائه، وخذلانه لأعدائه.

وقد تضمَّنت السَّورة توضيح عظمة القرآن الكريم، ومعرفة أهل الكتاب بصحَّته، وعلمهم بصدق النبي ﷺ.

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- وعَدُّ الله للمؤمنين المستضعفين بالنصر والتمكين.
- ٢- وعيد الله تعالى للظَّالِّمين بالهلاك والهزيمة.
- ٣- عناية الله تعالى لعباده المؤمنين ورعايتهم.

التقويم:

١ أُعْرِفُ كَلًّا مِنْ:

- أ- الشَّدة ب- الرخاوة ج- التَّوسط.

٢ أَعَدَّدُ أَحْرَفُ كُلِّ مِنْ:

- أ- الشَّدة ب- الرخاوة ج- التَّوسط.



الإصمات والإذلاق سورة القصص (١٠-١٩)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف الإصمات والإذلاق.
- ٢- بيان أحرف الإصمات والإذلاق.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الإذلاق: خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من طرف اللسان، أو طرف إحدى الشفتين، أو منهما معاً.

حروفه مجموعة في قولنا (فَرَّ من لُبِّ).
وسبب تسميتها مُذْلَقَةً؛ لأنها تخرج من ذلق اللسان أي طرفه.



❗ **تنبيه:** يلاحظ أنه ليس لصفة الإذلاق أثر ملموس على الأداء التطبيقي.

الإصمات: عدم سرعة النطق بالحرف لثقله، وخروجه بعيداً عن طرف اللسان.

نتذكّر:

مد الصّلة: هو مد هاء الضمير الغائب المفرد المذكر المتحرّكة بالضمّ أو الكسر الواقعة بين متحرّكين، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (النمل: ٣٠)، وقوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ (البقرة: ٢٢).

معاني المفردات
والتركيب:

كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ: أَيَّ
بأنه أبنها.

عَنْ جُنُبٍ: مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
اخْتِلَاسًا.

فَوَكَزَهُ: أَيَّ ضَرْبَهُ بِجَمْعٍ
كَفَهُ.

ظَهِيرًا: عَوْنًا.

سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨ آياتها ٨٨

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَّنَا عَلَيَّ قَلْبُهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠﴾ وَقَالَتْ لِأَخْتِهِ قُصِّيه فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١١ ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ١٢ ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣ ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَانَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٤ ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَىٰ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَىٰ الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَّزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥ ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّكَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ١٧ ﴿ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ١٨ ﴿ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ أَرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ١٩ ﴿

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- عناية الله بالمؤمنين، وحفظه لهم.
- ٢- نصرة المظلوم والضعيف.
- ٣- المسارعة إلى التوبة والاستغفار بعد الوقوع في المعصية.



أكتب أنواع مد الصلّة، مع مثالين على كلّ نوع منها.



١ أعرّف كلّاً من صفتي:

أ- الإذلاق. ب- الإصمات.

٢ أعلّل: تسمية الإذلاق بهذا الاسم.

٣ أعدّد أحرف الإذلاق.



الإطباق والانفتاح سورة القصص (٢٠-٢٨)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف صفتي الإطباق والانفتاح.
- ٢- تعداد أحرف الإطباق والانفتاح.
- ٣- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الإطباق: إطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروفه أربعة، وهي: (الضاد، الضاد، الطاء، الظاء).

الانفتاح: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. فإذا لم يفترق اللسان عند النطق بالحروف فإن المعنى يختل كما هو مبين في الجدول الآتي:

لولا انفتاح	التاء	لصارت	طاء	نحو	﴿تَرْجِي﴾	الأحزاب: ٧١
لولا انفتاح	الدال	لصارت	ضادًا	نحو	﴿تَدْوِرُ﴾	الأحزاب: ١٩
لولا انفتاح	السين	لصارت	صادًا	نحو	﴿سُورَةَ﴾	النور: ١
لولا انفتاح	الذال	لصارت	ظاءً	نحو	﴿ذُقْ﴾	الدخان: ٤٩

معاني المفردات
والتراكيب:

أُمَّةٌ: جَمَاعَةٌ.

تَذُودَانِ: تمنعان أغنامهما عن الماء.

حِجَجٌ: أَي سِنِينَ.

سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ ابْنُ الْمَلَأِ
يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴿٢٣﴾
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٥﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمَشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ ابْنُ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَتَأَبَّىٰ اسْتَعْجِرْهُ ابْنُ خَيْرٍ مِّنْ اسْتَعْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
﴿٢٧﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَنَسْجُدَ لَكَ أَنَا وَإِجْرَ ابْنِي
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَىٰ شَيْءٍ فَتُعْظِمَهُ عَلَيَّ فَقَبِّلْهُ
فَقَبَّلَتْهُمَا فَكَبَّرَا لَهُ فَقَالَتَا رَبُّنَا الَّذِي أَمَّا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- المؤمن يحب أخاه المؤمن، وينصحه وينصره.
- ٢- المؤمن يتوكل على الله تعالى حق توكله.
- ٣- تتصف المرأة المسلمة بالعفة والحياء.
- ٤- يحرص المسلم على أداء عمله بإتقان، وفي بوعده.

التقويم:

١ أُعَرِّفُ كَلًّا مِنْ صِفَتِي:

أ- الإطباق. ب- الانفتاح.

٢ أُعَدِّدُ أَحْرَفَ الإِطْبَاقِ.

٣ أَسْتَنْتِجُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ أَحْرَفِ الاسْتِعْلَاءِ، وَأَحْرَفِ الإِطْبَاقِ.



مراجعة صفات الحروف التي لها ضد سورة القصص (٢٩-٤٣)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- مراجعة صفات الحروف التي لها ضد.
- ٢- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.

❁ لاحظنا من خلال الدروس السابقة أن كل حرف من حروف اللغة العربية له خمس صفات على الأقل، فصفات الحروف التي لها ضد:

الصفة	حروفها	ضد الصفة	حروفها
الاستعلاء	خص ضغط قط	الاستفال	باقي الحروف
الهمس	سكت فحثة شخص	الجهر	باقي الحروف
الثبوت	أجد قط بكت	الرخاوة	باقي الحروف
الإذلاق	فر من لب	الإصمات	باقي الحروف
الإطباق	ط، ظ، ص، ض	الانفتاح	باقي الحروف

نشاط : أوضّح العلاقة بين التّفخيم، والإطباق.

معاني المفردات
والتركيب:

كَانَهَا جَانٌّ: وهي الحيَّة الصغيرة
من سرعة حركتها.

جَيْبِكَ: طَوْقُ الْقَمِيصِ.

مِنَ الرَّهْبِ: من الخوف.

صَرَخَا: قَصْرًا عَالِيًا.

سُورَةُ الْقَصَصِ ﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسْوَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَانَهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسْوَ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿٣٢﴾ أَسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ يَصْخَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۖ فَذَنِّكَ بُرْهَانًا مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۚ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعُكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ

صَرَخَا : قَصْرًا عَالِيًّا.

وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَن
تَكُون لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ يَتَأَيَّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي
فَأَوْقَدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ
إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّكَارُفِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

من أهم التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- تأييد الله تعالى المرسلين بالمعجزات الدالة على صدقهم.
- ٢- المسلم ضعيف بنفسه، قوي بإخوانه.
- ٣- أخذ العبرة والعظة من قصص السابقين.

التقويم:

١ أذكر خمس صفات لكل حرف من الآتية: (ع ، ب ، د ، س).

٢ أقرن بين كل مما يأتي:

- أ- حروف الاستعلاء وحروف الإطباق.
- ب- حروف الشدة وحروف الجهر.
- ج- حروف الاستعلاء وحروف التثخيم.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سميرة النخالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية:

د. إياد جبور (منسقاً)	أ.د. إسماعيل شندي	أ.د. عبد السميع العرايد	أ.د. ماهر الحولي
أ.د. محمد عساف	د. حمزة ذيب	د. جمال الكيلاني	أ.نبيل محفوظ
أ. جمال زهير	أ. تامر الرّملّوي	أ. عمر غنيم	أ. عفاف طهوب
أ. فريال الشواورة			

المشاركون في مناقشة كتاب التّلاوة والتّجويد للصف التاسع الأساسي:

أ. عبر الرحمن أبو عرة	أ. سريت مقبول	أ. سلوى قشوع	أ. رجاء إحنيني
أ. ريم سعادة	أ. رجاء أبو صبحة		